



جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم الصحة النفسية

فأعليه برنامج بإستخدام أنشطة اللعب في تحسين التفاعل الاجتماعي للأطفال ضعاف السمع مع أقرانهم العاديين

رسالة مقدمة من
السيد يس التهامي محمد
معيد بقسم الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة عين شمس

للحصول على درجة الماجستير في التربية
(تخصص : صحة نفسية)

إشراف

الدكتور / حسام الدين محمود عزب
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية - جامعة عين شمس

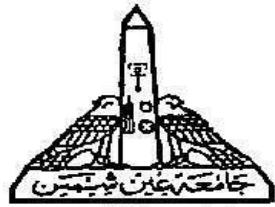
الدكتور / عبد العزيز السيد الشخص
أستاذ الصحة النفسية
وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة
ومدير مركز الإرشاد النفسي
كلية التربية - جامعة عين شمس

(م ٢٠٠٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالَّذِي
وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي يَرْحَمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ
{

[سورة النمل : آية ١٩]



جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم الصحة النفسية

صفحة العنوان

عنوان الرسالة : فاعلية برنامج باستخدام أنشطة اللعب في تحسين التفاعل الاجتماعي للأطفال ضعاف السمع مع أقرانهم العاديين

اسم الطالب : السيد يس التهامي محمد

الدرجة العلمية : ماجستير في التربية

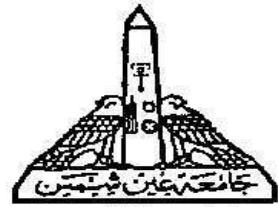
القسم التابع له : الصحة النفسية

اسم الكلية : التربية

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : ٢٠٠٠ م

سنة المنح : ٢٠٠٥ م



جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم الصحة النفسية

رسالة ماجستير

اسم الطالب : السيد يس التهامي محمد

عنوان الرسالة : فاعلية برنامج باستخدام أنشطة اللعب في تحسين التفاعل الاجتماعي
للأطفال ضعاف السمع مع أقرانهم العاديين

اسم الدرجة : ماجستير في التربية (تخصص : صحة نفسية)

إشراف

الدكتور / حسام الدين محمود عزب
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية - جامعة عين شمس

الدكتور / عبد العزيز السيد الشخص
أستاذ الصحة النفسية
وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة
ومدير مركز الإرشاد النفسي
كلية التربية - جامعة عين شمس

تاريخ البحث / / ٢٠٠٥ م

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ
م ٢٠٠٥ / /

ختم الإجازة

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

شكر وتقدير

لا يسعني في نهاية هذا العمل المتواضع إلا أن أحمد الله سبحانه وتعالى فله المنه والفضل على إتمام هذه الدراسة .

وأتقدم بخالص الشكر ، وافر التقدير إلى الأستاذ الدكتور / عبد العزيز الشخص أستاذ الصحة النفسية ووكيل كلية التربية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة ومدير مركز الإرشاد النفسي ، فلم يضن بجهد ، ولم يدخل بوقت طوال فترة إعداد الرسالة رغم مسؤولياته المتعددة ، فقد كان نبعاً يفيض علمًا مستمراً لا ينضب ، فكم استفدت من علمه ، وآرائه في إتمام هذا العمل ، فأشكره لما قام به من توجيه وإرشاد وإشراف ومتابعة مستمرة ودعم متواصل لإنجاز كل فصل من فصول الدراسة ؛ مما كان له أثراً كبيراً في إثرائها وإتمامها على هذا النحو .

وأتوجه بخالص الشكر ، وافر التقدير إلى الدكتور / حسام الدين محمود عزب أستاذ الصحة النفسية المساعد ، لما قام به من توجيه دائم ومتابعة مستمرة ودعم متواصل لإنجاز كل فصل من فصول الدراسة ؛ مما كان له أثراً كبيراً في إثرائها وإتمامها على هذا النحو .

جزاهما الله عنى خير الجزاء

وأتوجه بخالص الشكر ، وافر التقدير إلى كلًّا من الأستاذ الدكتور / طلعت منصور أستاذ الصحة النفسية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، والأستاذ الدكتور / أحمد عواد أستاذ علم النفس ، كلية التربية فرع العريش ، جامعة قناة السويس ، لتشريفهما بمناقشة الرسالة والحكم عليها ، ولما قدماه من أفكار وآراء وتوجيهات أثرت الرسالة .

وأتوجه بالشكر والتقدير لكل أعضاء هيئة التدريس بقسم الصحة النفسية ، ولكل زملائي المدرسين المساعدين والمعدين بالقسم .

وأتوجه بالشكر والتقدير للسادة المحكمين الذين قاموا بتحكيم المقياس ، فقد استفدت من آرائهم وتوجيهاتهم .

وأتوجه بالشكر والتقدير إلى مدرسة صلاح الدين الإبتدائية من إدارة ومعلمين وأخصائيين نفسيين واجتماعيين وتلاميذ .

وأتوجه بالشكر والتقدير إلى أبي وأمي أمد الله في عمرهما ، وإلى أشقائي الأعزاء ،
وإلى زوجتي العزيزة ، وأبنى الحبيب محمد .

فهرس الرسالة

أولاً : فهرس الموضوعات :

الصفحة	الموضوع
٩ - ١	الفصل الأول : مدخل إلى الدراسة :
٢	- مقدمة
٤	- مشكلة الدراسة
٦	- هدف الدراسة
٦	- أهمية الدراسة
٧	- مصطلحات الدراسة
٩	- حدود الدراسة
١١٢ - ١٠	الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة :
	ضعف السمع :
١١	- مقدمة
١٢	- مفاهيم أساسية
٢١	- أسباب الإعاقة السمعية
٢٤	- نسبة إنتشار الإعاقة السمعية
٢٥	- تشخيص الإعاقة السمعية
٣١	- تصنيفات الإعاقة السمعية
٣٨	- أساليب التواصل مع ضعاف السمع
٤٣	- خصائص المعوقين سمعياً
٥٥	- أساليب رعاية المعوقين سمعياً
	التفاعل الاجتماعي :
٥٧	- مقدمة
٥٨	- تعريف التفاعل الاجتماعي
٦١	- العوامل المؤثرة في التفاعل الاجتماعي
٦٤	- أشكال التفاعل الاجتماعي

الصفحة	الموضوع
٦٥	- وسائل التفاعل الاجتماعي
٦٦	- أسس التفاعل الاجتماعي
٦٧	- نظريات التفاعل الاجتماعي
٧٢	- عمليات التفاعل الاجتماعي
٧٨	- أنشطة اللعب : مقدمة
٧٩ تعريف اللعب
٨٢ فوائد اللعب
٨٧ العوامل المؤثرة في اللعب
٩٣ نظريات اللعب
١٠٣ تصنیفات اللعب
١١٠ اللعب السوى واللعب المرضى
١١٢ تعقیب عام على الإطار النظري
١٥٩ - ١١٣	الفصل الثالث : دراسات سابقة :
١١٤ مقدمة
١١٤ دراسات تناولت خصائص المعوقين سمعياً
١٢٥ دراسات تناولت التفاعل الاجتماعي لدى المعوقين سمعياً
١٤٢ وبعض برامج تحسينه
١٤٢ دراسات تناولت استخدام برامج متنوعة مع المعوقين سمعياً ..
١٥٥ تعقیب عام على الدراسات السابقة
١٥٨ فروض الدراسة
١٨١ - ١٦٠	الفصل الرابع : إجراءات الدراسة :
١٦١ مقدمة
١٦١ منهج الدراسة
١٦١ عينة الدراسة
١٦٥ أدوات الدراسة

تابع الصفحة	الموضوع
١٨٠	- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
١٨٠	- خطوات الدراسة
٢٠٥ - ١٨٢	الفصل الخامس : نتائج الدراسة ومناقشتها :
١٨٣	- مقدمة
١٨٣	- أولاً : عرض النتائج حسب الفروض
١٨٣	- نتائج الفرض الأول
١٨٤	- نتائج الفرض الثاني
١٨٥	- نتائج الفرض الثالث
١٨٦	- نتائج الفرض الرابع
١٨٧	- نتائج الفرض الخامس
١٨٨	- نتائج الفرض السادس
١٨٩	- نتائج الفرض السابع
١٩٠	- نتائج الفرض الثامن
١٩١	- نتائج الفرض التاسع
١٩١	- نتائج الفرض العاشر
١٩٢	- نتائج الفرض الحادى عشر
١٩٣	- نتائج الفرض الثانى عشر
١٩٤	- ثانياً : مناقشة النتائج
٢٠٣	- توصيات الدراسة
٢٠٥	- بحوث مقتربة
٢٢٢ - ٢٠٦	مراجع الدراسة :
٢٠٧	- أولاً : المراجع العربية
٢١٦	- ثانياً : المراجع الأجنبية
٢٨٧ - ٢٢٣	ملحق الدراسة
٢٩١ - ٢٨٨	ملخص الدراسة باللغة العربية
١ - ٤	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

ثانياً : فهرس الجداول :

الرقم	الجدول	الصفحة
١	توزيع أفراد العينة	١٦٢
٢	تجانس أفراد العينة من حيث العمر	١٦٢
٣	تجانس أفراد العينة من حيث الذكاء	١٦٣
٤	تجانس أفراد العينة من حيث المستوى الاجتماعي الاقتصادي	١٦٣
٥	التجانس بين أفراد المجموعة التجريبية (أ) من ضعاف السمع وأفراد المجموعة الضابطة (أ) من ضعاف السمع في التفاعل الاجتماعي قبل تطبيق البرنامج	١٦٤
٦	التجانس بين أفراد المجموعة التجريبية (أ) من ضعاف السمع وأفراد المجموعة الضابطة (أ) من ضعاف السمع في السلوك التكيفي قبل تطبيق البرنامج	١٦٥
٧	نسبة الإنفاق بين المحكمين	١٧١
٨	صدق الإتساق الداخلي لأبعاد المقياس بحساب معاملات الإرتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس	١٧٢
٩	صدق الإتساق الداخلي لمفردات المقياس بحساب معاملات الإرتباط بين درجات عبارات الْبُعد الأول (التعاون) بالدرجة الكلية له	١٧٢
١٠	صدق الإتساق الداخلي لمفردات المقياس بحساب معاملات الإرتباط بين درجات عبارات الْبُعد الثاني (التوافق) بالدرجة الكلية له	١٧٣
١١	صدق الإتساق الداخلي لمفردات المقياس بحساب معاملات الإرتباط بين درجات عبارات الْبُعد الثالث (الإنتماء) بالدرجة الكلية له	١٧٤
١٢	معاملات ثبات أبعاد المقياس بطريقة إعادة الإختبار	١٧٥
١٣	معاملات ثبات أبعاد المقياس بطريقة ألفا كرونباخ	١٧٥
١٤	ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية	١٧٦

تابع الصفحة	الجدول	الرقم
١٧٩	جلسات البرنامج والأنشطة المستخدمة	١٥
١٨٣	دلة الفروق بين متوسطات درجات أفراد مجموعتى الأطفال ضعاف السمع والأطفال العاديين على مقياس التفاعل الاجتماعي قبل تطبيق البرنامج	١٦
١٨٤	دلة الفروق بين متوسطات درجات أفراد مجموعتى الأطفال ضعاف السمع والأطفال العاديين على مقياس السلوك التكيفى قبل تطبيق البرنامج	١٧
١٨٥	دلة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (أ) من ضعاف السمع ومتوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (ب) من العاديين على مقياس التفاعل الاجتماعي بعد تطبيق البرنامج	١٨
١٨٦	دلة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (أ) من ضعاف السمع ومتوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (ب) من العاديين على مقياس السلوك التكيفى بعد تطبيق البرنامج	١٩
١٨٧	دلة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (أ) من ضعاف السمع ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة (أ) من ضعاف السمع على مقياس التفاعل الاجتماعي بعد تطبيق البرنامج	٢٠
١٨٨	دلة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (أ) من ضعاف السمع ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة (أ) من ضعاف السمع على مقياس السلوك التكيفى بعد تطبيق البرنامج	٢١
١٨٩	دلة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (أ) من ضعاف السمع ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة (ب) من العاديين على مقياس التفاعل الاجتماعي بعد تطبيق البرنامج	٢٢

تابع الصفحة	الجدول	الرقم
١٩٠	دالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (أ) من ضعاف السمع ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة (ب) من العاديين على مقياس السلوك التكيفي بعد تطبيق البرنامج	٢٣
١٩١	دالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (أ) من ضعاف السمع في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التفاعل الاجتماعي	٢٤
١٩٢	دالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (أ) من ضعاف السمع في القياسين القبلي والبعدي على مقياس السلوك التكيفي	٢٥
١٩٣	دالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (أ) من ضعاف السمع في القياسين البعدي والتابع على مقياس التفاعل الاجتماعي	٢٦
١٩٤	دالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (أ) من ضعاف السمع في القياسين البعدي والتابع على مقياس السلوك التكيفي	٢٧
٢٥٣	توزيع جلسات البرنامج	٢٨

ثالثاً : فهرس الملاحق :

الصفحة	الملاحق	الرقم
٢٢٤	إستماراة جمع بيانات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة	١
٢٢٨ - ٢٢٥	مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال " في صورته الأولية "	٢
٢٢٩	أسماء السادة المحكمين الذين قاموا بتحكيم مقياس التفاعل الاجتماعي	٣
٢٣٣ - ٢٣٠	مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال " في صورته النهائية "	٤
٢٨٧ - ٢٣٤	برنامج أنشطة اللعب	٥

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

• مقدمة :

يعتمد إدراك الإنسان لعالمه على المعلومات التي يستقبلها عبر الحواس (السمع ، البصر ، الشم ، الذوق ، اللمس) وحدوث أي خلل في واحدة أو أكثر من هذه الحواس ينجم عنه صعوبات . وينصب الإهتمام هنا على عجز حاسة السمع عن القيام بدورها ، فمثل هذا العجز يقود إلى صعوبات عديدة ومتعددة لأن السمع يلعب دوراً رئيسياً في نمو الإنسان ، فحاسة السمع تجعل الإنسان قادراً على تعلم اللغة وهي التي تشكل حجر الزاوية بالنسبة لتطور السلوك الاجتماعي . (جمال الخطيب ، ١٩٩٨ ، ص ١٣)

وتجدر بالذكر أن النمو الاجتماعي والإنفعالي للطفل يرتبط إلى حد كبير بنمو مهارات الاستماع لديه ، ذلك لأن التفاعل الصوتي بين الطفل والمحبيين به يعتبر أساساً لكتساب مختلف المهارات الالزمة لحياته في المجتمع وفي مقدمتها اللغة ، وما يرتبط بها من تحقيق مشاعر الأمان والطمأنينة بالنسبة للطفل . (عبد العزيز الشخص ، ٢٠٠٢)

وتعد الإعاقة السمعية Hearing Impairment ذات مستويات متفاوتة من الضعف السمعي وتشمل الإعاقة السمعية كلاً من الصم Deaf وضعاف السمع Hard of Hearing ، وبشكل عام يمكن القول أن الأطفال المعوقين سمعياً يميلون إلى العزلة نتيجة لاحساسهم بعدم المشاركة أو الإنتماء إلى الأطفال الآخرين ، حيث نجد أن الطفل المعوق سمعياً يصعب عليه التقاهم مع أقرانه العاديين نظراً لافتقاره إلى مهارات التواصل الفعال معهم ، حيث أن اللغة تعتبر من أكثر وأسهل أساليب التواصل شيئاً بين الناس ويبدو أن حاجة الأطفال المعوقين سمعياً إلى التفاعل والتقبل الاجتماعي غالباً ما تدفعهم إلى التفاعل والإندماج مع بعضهم البعض وينعدم عن العاديين ، كما أن هناك مؤشرات كثيرة تدل على ميل المعوقين سمعياً صغاراً كانوا أو كباراً إلى التماسك والتلاحم والتفاعل مع بعضهم البعض أكثر من العاديين ، كما يرى بعض علماء النفس أن ضعاف السمع أقل قدرة على القيادة ، وأقل ميلاً للمشاركة الاجتماعية وأكثر انطواءً ، وأقل قدرة على التكيف الاجتماعي . (هال وهيل Hall & Hill ، ١٩٩٦ ، ص ٢١٠ ، عبد الرحمن سيد سليمان ، ٢٠٠١ ، ص ١٠٨ ، عبد العزيز الشخص ، ١٩٩٢ ، عبد الفتاح صابر عبد المجيد ، ١٩٩٧ ، ص ١٧٠)

ولتلافي أوجه القصور السابقة إتجهت النظم التعليمية إلى تطبيق نظام الدمج ، وتعتبر عملية الدمج عملية هامة جداً كما دلت العديد من الأبحاث وعلى الأخص للمعوقين سمعياً ، حيث أن دمج الأطفال المعوقين سمعياً مع العاديين يؤدي إلى مزيد من التقارب بينهم وهذا التقارب يؤدي إلى مزيد من التفاعل الاجتماعي بينهم . (Antia ، ١٩٨٥ ، ص ٢٧٩)

ولكن جهود الدمج قد تكون قليلة وعديمة الفائدة ما لم يتم الكشف عن المهارات الاجتماعية الضرورية ، وإكسابها للمعوقين سمعياً من أجل زيادة معدل التفاعل الاجتماعي مع العاديين ؛ ومن ثم تحسين تقبلهم الاجتماعي ومن أمثلة تلك المهارات الاجتماعية المهارات التوكيدية Self Expression Skills ، ومهارات التعبير عن الذات Assertiveness Skills تعزيز الآخرين Reinforcement Skills ، والتواصل Cooperation Skills ، والتعاون Other Cooperation ، ومن أكثر الإستراتيجيات المناسبة لإنكشاف هذه المهارات الاجتماعية Communication ، ومن أكثر الإستراتيجيات المناسبة لإنكشاف هذه المهارات الاجتماعية Group work ، ولعب الدور Role Play ، ولعب الجماعي Modeling ، صالح عبد الله هارون ، ٢٠٠٠ ، ص ٩٩-١٠٠) ومن الممكن تنفيذ هذه الإستراتيجيات من خلال أنشطة اللعب لكونها مناسبة للأطفال ولإقبالهم عليها .

ومما سبق عرضه يتضح أن ضعاف السمع كفالة من فئات الإعاقة السمعية يعانون من مشكلات في التفاعل الاجتماعي مع الآخرين ، مما يجعلهم أكثر ميلاً للانسحاب من المواقف الاجتماعية ، الأمر الذي يؤدي إلى مزيد من التدهور في نموهم الاجتماعي ، ولذلك فإن ضعاف التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع يعد مشكلة متعددة الجوانب تتعكس بآثار سلبية على النمو الاجتماعي لهم من جهة ، وعلى مختلف جوانب النمو العقلية ، والإنفعالية ، والسلوكية من جهة أخرى . وحتى في حالة إلتحاق الأطفال ضعاف السمع بالفصول الخاصة بمدارس العاديين نجد أن هذا النظام يحرمهم من التفاعل الاجتماعي مع أقرانهم العاديين وتعلم المهارات الاجتماعية ، ولذلك كانت هناك حاجة ملحة إلى إعداد برامج تساعد على تحسين التفاعل الاجتماعي بينهم وبين أقرانهم العاديين .

وتعد أنشطة اللعب من أبرز تلك البرامج وأكثرها نفعاً للأطفال ضعاف السمع ، حيث يُعد اللعب أحد الأنشطة الهامة التي تساعد على نمو الأطفال في مختلف جوانب العقلية ، والإنفعالية ، والسلوكية كما أنه يساعد في تهيئة المناخ الذي يساعد الأطفال على إكتساب كفاءة أعلى في المهارات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي .

(Reynolds & Janzen ، ٢٠٠٢ ، ص ٧٤١)